

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

المقاربة الحكومية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المواشي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

سيشرع مستوردو المواشي الذين تم الترخيص لهم بإجراءات الاستيراد في الفترة التي تم تحديدها من طرف الهيئة المشرفة. وهنا وجبت الإشارة إلى أن الدولة عندما تعلن عن تخصيص الدعم للمستوردين من أجل تخفيف التكلفة على المواطن، فإن ثمن المواشي يرتفع على التو بالدول المصدرة، وبالتالي فإن هذه العملية لا تستفيد منها لا الدولة ولا المواطن المستهلك ولا المستورد نفسه ولا الفلاح المغربي.

وعلى مستوى آخر، ينبغي التأكيد بأن أسعار بيع المواشي في الأسواق الأجنبية التي سيتم الاستيراد منها، تعرف ارتفاعا مقارنة مع السنة الماضية، بل مقارنة أيضا بالأسعار الوطنية، وبالتالي، فإن اللجوء إلى الاستيراد من الدول المصدرة للمواشي من شأنه دعم اقتصاديات هذه البلدان بالدرجة الأولى، الأمر الذي يستدعي التفكير بجد في دعم المنتج المحلي والفلاح والكساب الوطني، على غرار الدعم الذي رصدته الحكومة لمهنيي بعض القطاعات، والحفاظ على السلاسل الوطنية من الاندثار.

وانطلاقا مما تقدم، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن ضمانات تسويق المواشي المستوردة بأسعار معقولة تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين، وما هي مقاربة الحكومة واستراتيجيتها المستقبلية لدعم المنتج الوطني، ومعه الكسابون والفلاحون لتحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء بصفة عامة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد هيشامي